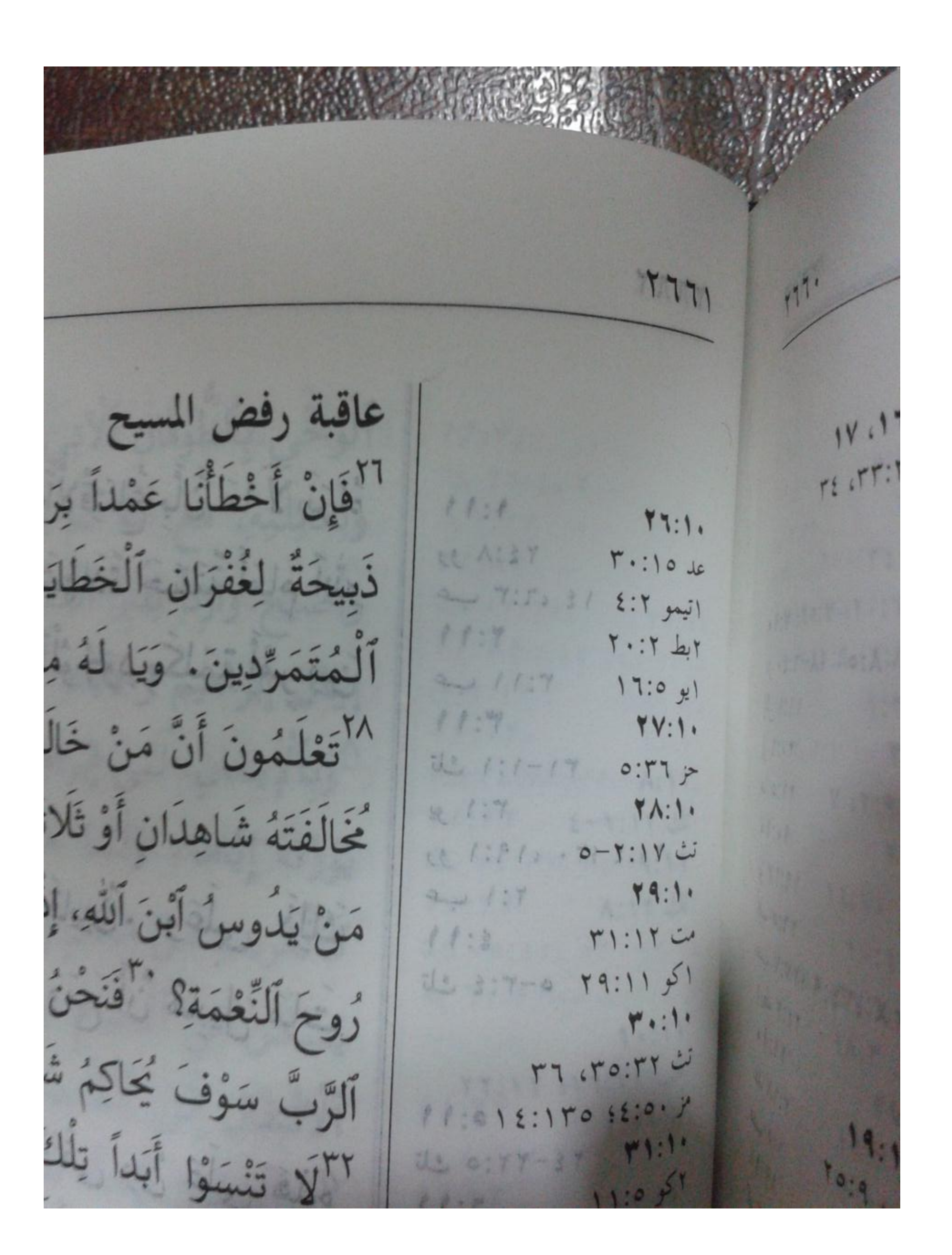


عاقبة رفض المسيح

٢٦ فَإِنْ أَخْطَأْنَا عَمْداً بَر
ذَبِيحَةٌ لِغُفْرَانِ ٱلْخَطَاي
ٱلْمُتَمَرِّدِينَ. وَيَا لَهُ مِ
٢٨ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ خَالَ
مُخَالَفَتَهُ شَاهِدَانِ أَوْ ثَلَا
مَنْ يَدُوسُ ٱبْنَ ٱللهِ، إِ
رُوحَ ٱلنِّعْمَةِ؟ ٣٠ فَنَحْنُ
ٱلرَّبَّ سَوْفَ يُحَاكِمُ شَ
٣٢ لَا تَنْسَوْا أَبَداً تِلْكَ

٢٦:١٠
عد ٣٠:١٥
اتيمو ٤:٢
٢بط ٢٠:٢
ايو ١٦:٥
٢٧:١٠
حز ٥:٣٦
٢٨:١٠
تث ٥-٢:١٧
٢٩:١٠
مت ٣١:١٢
اكو ٢٩:١١
٣٠:١٠
تث ٣٥:٣٢، ٣٦
مز ٤:٥٠؛ ١٤:١٣٥
٣١:١٠
٢كو ١١:٥

عاقبة رفض المسيح

٢٦ فَإِنْ أَخْطَأْنَا عَمْداً بِرَفْضِنَا لِلْمَسِيحِ بَعْدَ حُصُولِنَا عَلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ، لَا تَبْقَى هُنَاكَ
ذَبِيحَةٌ لِغُفْرَانِ ٱلْخَطَايَا. ٢٧ بَلِ ٱنْتِظَارُ ٱلْعِقَابِ ٱلْأَكِيدِ فِي لَهِيبِ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي سَتَلْتَهِمُ
ٱلْمُتَمَرِّدِينَ. وَيَا لَهُ مِنِ ٱنْتِظَارٍ مُخِيفٍ!
٢٨ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ خَالَفَ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ عِقَابُهُ ٱلْمَوْتَ دُونَ رَحْمَةٍ عَلَى أَنْ يَشْهَدَ
مُخَالَفَتَهُ شَاهِدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ. ٢٩ فَفِي ظَنِّكُمْ، كَمْ يَكُونُ أَشَدَّ كَثِيراً ذَلِكَ ٱلْعِقَابُ ٱلَّذِي يَسْتَحِقُّهُ
مَنْ يَدُوسُ ٱبْنَ ٱللهِ، إِذْ يَعْتَبِرُ أَنَّ دَمَ ٱلْعَهْدِ، ٱلَّذِي يَتَقَدَّسُ بِهِ، هُوَ دَمٌ نَجِسٌ، وَبِذَلِكَ يُهِينُ
رُوحَ ٱلنِّعْمَةِ؟ ٣٠ فَنَحْنُ نَعْرِفُ مَنْ قَالَ: «لِيَ ٱلِٱنْتِقَامُ. أَنَا أُجَازِي، يَقُولُ ٱلرَّبُّ». وَأَيْضاً: «إِنَّ
ٱلرَّبَّ سَوْفَ يُحَاكِمُ شَعْبَهُ!» ٣١ حَقّاً مَا أَرْهَبَ ٱلْوُقُوعَ فِي يَدَيِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ!
٣٢ لَا تَنْسَوْا أَبَداً تِلْكَ ٱلْأَيَّامَ ٱلْمَاضِيَةَ ٱلَّتِي فِيهَا، بَعْدَمَا أَشْرَقَ عَلَيْكُمْ نُورُ ٱلْإِيمَانِ
بِٱلْمَسِيحِ، صَبَرْتُمْ عَلَى جِهَادٍ مَرِيرٍ طَوِيلٍ، إِذْ قَاسَيْتُمْ كَثِيراً مِنَ ٱلْآلَامِ. ٣٣ وَذَلِكَ عِنْدَمَا
تَعَرَّضْتُمْ لِلْإِهَانَاتِ وَٱلْمُضَايَقَاتِ مِنْ جِهَةٍ، وَعِنْدَمَا شَارَكْتُمُ ٱلَّذِينَ عُومِلُوا مِثْلَ هَذِهِ
ٱلْمُعَامَلَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. ٣٤ فَقَدْ تَعَاطَفْتُمْ مَعَ ٱلْمَسْجُونِينَ، كَمَا تَقَبَّلْتُمْ نَهْبَ مُمْتَلَكَاتِكُمْ
بِفَرَحٍ، عِلْماً مِنْكُمْ بِأَنَّ لَكُمْ فِي ٱلسَّمَاءِ ثَرْوَةً أَفْضَلَ وَأَبْقَى. ٣٥ إِذَنْ، لَا تَتَخَلَّوْا عَنْ ثِقَتِكُمْ
بِٱلرَّبِّ. فَإِنَّ لَهَا مُكَافَأَةً عَظِيمَةً. ٣٦ إِنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى ٱلصَّبْرِ لِتَعْمَلُوا إِرَادَةَ ٱللهِ، فَتَنَالُوا
ٱلْبَرَكَةَ ٱلَّتِي وُعِدْتُمْ بِهَا. ٣٧ فَقَرِيباً جِدّاً، سَيَأْتِي ٱلْآتِي وَلَا يَتَمَهَّلُ. ٣٨ وَأَمَّا مَنْ تَبَرَّرَ
بِٱلْإِيمَانِ، فَبِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا. وَمَنِ ٱرْتَدَّ لَا تُسَرُّ بِهِ نَفْسِي! ٣٩ وَلَكِنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ
ٱلِٱرْتِدَادِ ٱلْمُؤَدِّي إِلَى ٱلْهَلَاكِ، بَلْ مِنْ أَهْلِ ٱلْإِيمَانِ ٱلْمُؤَدِّي إِلَى خَلَاصِ نُفُوسِنَا!

١٠:٢٦
عد ١٥:٣٠
١تيمو ٤:٢
٢بط ٢:٢٠
مر ١٦:٥
١٠:٢٧
حز ٣٦:٥
١٠:٢٨
تث ١٧:٢-٥
١٠:٢٩
ت ١٢:٣١
١كو ١١:٢٩
١٠:٣٠
تث ٣٢:٣٥، ٣٦
مز ١٤:٥٠، ١٣٥:١٤
١٠:٣١
٢كو ٥:١١
١٠:٣٢
في ٣:٤
١٠:٣٣
١كو ٤:٩
في ١:٧
١تس ٢:١٤
١٠:٣٤
ت ٥:١٢
ب ١٣:٣
١٠:٣٦
كو ٣:٢٤
ب ٩:١٥
١٠:٣٧، ٣٨
رو ١٨:٨
حب ٢:٣، ٤

١٠:٢٦ عندما يرفض الناس، عن قصد، عطية الخلاص من المسيح، فإنهم يرفضون أثمن عطية من الله، رافضين ومنكرين عمل الروح القدس الذي يربطنا بمحبة الله التي خلصتنا. وقد قدم كاتب الرسالة هذا التحذير إلى اليهود المتنصرين الواقعين تحت تجربة رفض المسيح والرجوع إلى اليهودية. إلا أن هذا التحذير ينطبق أيضاً على كل من رفض المسيح متجهاً إلى عبادة أخرى، وإلى كل من يتحول عن المسيح ويتركه، عن عمد، بعد أن أدرك عمل المسيح الكفاري (انظر أيضاً عد ١٥:٣٠، ٣١ ؛ مر ٣:٢٨-٣٠). والنقطة هنا هو أنه ليس هناك ذبيحة أخرى مقبولة تقدم عن الخطية، بخلاف ذبيحة موت المسيح ... إن ذبيحة المسيح عن

١٠:٣١ هذا حكم على من يرفض رحمة الله. أما من يقبل محبة المسيح، ويقبل خلاصه فلا يسبب له هذا الحكم أي قلق أو اضطراب. وعليه ألا يخاف شيئاً لأنه بالنعمة نال الخلاص (انظر ١يو ٤:١٨).

١٠:٣٤-٣٧ تشجع الرسالة إلى العبرانيين المؤمنين في وسط الضغوط والاضطهاد على أن يجاهدوا في حياتهم المسيحية. ولا يعتبر الألم، في العادة، خيراً، لكنه قد يكون خبرة إيجابية. ففي خلال وقت الضيق العظيم نشعر بوجود الله بوضوح. وإذ نعرف أن يسوع معنا في الآلام، وتوقع سرعة مجيئه لينهي كل ألم، ننمو في الإيمان وفي علاقتنا مع الله (رو ٥:٣-٥).

١٠:٣٥-٣٨ يشجعنا الكاتب على ألا نخرج أو نتراجع عن

ٱلْبَرَكَةَ ٱلَّتِي وُعِدْتُمْ بِهَا. [37] فَقَرِيباً
بِٱلْإِيمَانِ، فَبِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا. وَمَنِ ٱ
ٱلْارْتِدَادِ ٱلْمُؤَدِّي إِلَى ٱلْهَلَاكِ، بَل

كو ٣:٢٤
عب ٩:١٥
١٠:٣٧، ٣٨
لو ١٨:٨
حب ٢:٣، ٤

١٠: ٢٦ عندما يرفض الناس، عن قصد، عطية الخلاص من المسيح، فإنهم يرفضون أثمن عطية من الله، رافضين ومنكرين عمل الروح القدس الذي يربطنا بمحبة الله التي تخلّصنا. وقد قدم كاتب الرسالة هذا التحذير إلى اليهود المتنصرين الواقعين تحت تجربة رفض المسيح والرجوع إلى اليهودية. إلا أن هذا التحذير ينطبق أيضاً على كل من يرفض المسيح متجهاً إلى عبادة أخرى، وإلى كل من يتحول عن المسيح ويتركه، عن عمد، بعد أن أدرك عمل المسيح الكفّاري (انظر أيضاً عد ١٥: ٣٠، ٣١ مر ٣: ٢٨-٣٠). والنقطة هنا هو أنه ليس هناك ذبيحة أخرى مقبولة تقدم عن الخطية، بخلاف ذبيحة موت المسيح على الصليب. فان رفض إنسان ذبيحة المسيح ع